فلسفة التجريد كمدخل لمشغولات خشبية معاصرة

تعتمد فكرة المعرض على مدخل جمالي يهتم بالتجريد العضوي لبعض العناصر النباتية والكائنات الحية والاستفادة من هيئتها الشكلية بحركتها الانسيابية في تقديم صياغة ورؤية معاصرة للمشغولة الخشبية المجسمة وعلاقتها بالفراغ، ومن ثم إمكانية إضافة أبعاد جمالية جديدة لمجال أشغال الخشب يمكن الانطلاق منها كمدخل تجريبي ومثير بصري له خصوصيته .

ولذلك أراد الباحث اختيار موضوع معرضه بعنوان "انسيابية" في محاولة للخروج عن القاعدة المألوفة باستخدام الهندسيات بشكل اساسي في الكثير من الاحيان ، ويحاول توظيف الأخشاب الطبيعية في عمل تصميمات عضوية قائمة على أسس علمية وفنية، قوامها التنسيق والتخطيط والترتيب والتوفيق وتحديد المقاسات حتى يحول كتل الأخشاب الهندسية الجامدة إلى هيئات عضوية منسابة و منسقة في علاقات الأشكال والمساحات والفراغات المحسوبة ،و استطالة الأعمال الفنية في رشاقة وليونة و حيوية، حيث تبدو المشغولات وكأنها كائن مبتكر يذوب في الفضاء تم استخلاصه من قطعة الخشب الطبيعي بالحفر و معالجته تشكيليا بالتجريد والتلخيص والتبسيط للوصول إلى المشغولات الخشبية المعروضة التي تحقق إيقاعات متناغمة داخل ملحمة درامية تشكيلية تحكى موضوع فنى له فلسفة محددة ومتغايرة وفقاً لطبيعة كل شكل وما يحويه من مضمون ومعنى لدى الفنان ولدى المشاهد، كما أن المشغولات الخشبية تأخذ في الكثير من الأحيان شكل الأعمال الصرحية.